الاحتلال يعتدي على وفد بريطاني مناهض لـ «وعد بلفور» في الخليل

عباس: المصالحة الفلسطينية ستدعم جهود تحقيق السلام

قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتدي على وفد بريطاني في الخليل

الأراضي المحتلة – «وكالات»: اعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الأحد، أن تحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام الداخلي سيعمل على دفع الجهود الرامية لتحقيق السلام، وإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وأكد عباس لدى استقباله في رام الله، وفداً من برلمان السلام الإسرائيلي، ضم عدداً من نواب الكنيست السابقين والسياسيين والمثقفين الإسرائيليين اليهود والعرب، حرص القيادة الفلسطينية على إتمام المصالحة وتحقيق وحدة الشعب الفلسطيني وأرضه «باعتبارها مصلحة فلسطينية عليا».

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن عباس دعمه الكامل لأي جهد يبذل من أجل تحقيق السلام العادل والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967.

وقال إن «الجانب الفلسطيني كان حريصاً على إنجاح المساعي الدولية التي بذلت لإحياء العملية السياسية القائمة على قرارات الشرعية الدولية، لأنه يعتبر السلام هدفاً استراتيجياً لكل شعوب المنطقة».

وأضاف أنه يجب التعاون بين جميع الأطراف من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي الساعية لتحقيق السلام «من أجل التأثير على الرأي العام الإسرائيلي باتجاه صنع السلام وتحقيق الأمن والاستقرار للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي ولشعوب المنطقة كافة».

ونقلت الوكالة عن الوفد الإسرائيلي قوله إن برلمان السلام الذي أعلن عنه أمس السبت، يهدف لحشد الدعم داخل إسرائيل والتأثير على الرأي العام الإسرائيلي باتجاه دعم السلام القائم على حل الدولتين.

وأشار الوفد إلى أنه في ظل الحشد اليميني الإسرائيلي «هدفنا أن يكون هناك صوت مغاير ينظر للمستقبل والالتزام بالسلام للشعبين».

من ناحية أخرى اعتدى جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون الأحد، على وفد بريطاني جاء للتضامن مع الشعب الفلسطيني في الذكرى المئوية لـ«وعد بلفور» الذي يصادف الثاني من نوفمبر.

ومنع جنود الاحتلال الوفد من الوصول إلى شارع الشهداء والمناطق المغلقة واعتدى المستوطنون على بعض المشاركين.

وحضر الوفد سيراً على الأقدام من بريطانيا إلى القدس، وجرى استقباله من قبل مؤسسات وفعاليات محافظة الخليل، وعلى رأسهم محافظ الخليل وغرفة تجارة وصناعة الخليل وتجمع شباب ضد الاستيطان وهيئة الجدار والاستيطان والحملة الوطنية لرفع الإغلاق عن قلب الخليل.

ونظم تجمع شباب ضد الاستيطان والتنسيق مع فعاليات محافظة الخليل الرسمية والشعبية مراسم استقبال للوفد الذي سار بالقرب من مستوطنة «كريات أربع» متجها نحو شارع الشهداء والبلدة القديمة، ولكن المستوطنين والجيش منعوا المتضامنين والفلسطينيين من مواصلة الجولة.

وكان الوفد البريطاني وصل فلسطين سيراً على الأقدام منذ 135 يوماً من بريطانيا إلى القدس المحتلة، تنديداً بوعد بلفور في ذكراه المئوية، ورسالة إلى حكومة بلادهم وإلى المجتمع الدولي بضرورة التدخل الجاد لإنهاء الاحتلال.

ويتكون الوفد من 60 متضامناً ساروا من لندن عبر فرنسا ثم سويسرا، مروراً بإيطاليا واليونان وتركيا، ثم في الطائرة إلى عمان، وأكملوا المشي باتجاه معبر الكرامة في مدينة أريحا حتى وصلوا مدينة القدس المحتلة.

من جهة أخرى طالبت جامعة الدول العربية جميع المنظمات والهيئات الدولية وعلى رأسهم محكمة الجنايات الدولية بالعمل على ملاحقة قادة جيش الاحتلال الإسرائيلي وجميع المتطرفين، الذين قاموا بالمجازر ضد أبناء الشعب الفلسطيني وتصفيته بدم بارد.

وأكدت الأمانة العامة للجامعة في بيان صادر الأحد، عن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بمناسبة مرور 61 عاماً لذكرى مذبحة كفر قاسم، على دعمها الكامل لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة

■ الجامعة العربية تطالب بملاحقة قادة جيش الاحتلال الإسرائيلي

وعاصمتها القدس الشرقية، داعية كافة المؤسسات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وجميع الأحرار في العالم إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم تجاه الشعب الفلسطيني والعمل الفوري على وقف الجرائم اليومية المتواصلة التي ترتكبها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ضده.

وأضاف قطاع فلسطين في بيانه أن تلك المجزرة البشعة أدت إلى سقوط 49 من الضحايا المدنيين في قرية كفر قاسم خلال ساعة واحدة حيث سقط في طرف القرية الغربي 43 شهيداً وفي الطرف الشمالي 3 شهداء وفي داخل القرية شهيدان كان من بين الشهداء في كفر قاسم 9 نساء و17 طفلاً دون الثامنة عشرة منهم 5 أطفال دون العاشرة وجرح 18 آخرين.

وأكد البيان أن مجزرة كفر قاسم في ذكراها الواحدة والستين ستبقى علامة دالة على بشاعة احتلال مارس القتل والمجازر منذ قيامه وحتى اللحظة، وأن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وهي تستذكر هذه الحادثة الأليمة لتوجه تحية إعزاز وتقدير لأبناء الشعب الفلسطيني الصامد على أرضه ولشهدائه الأبرار الذين سقطوا جراء عدوان إسرائيلي غاشم مستمر ومتصاعد، كما تدين جميع الممارسات العنصرية والإرهابية ضد أبناء الشعب الفلسطيني والانتهاك الممنهج لحقوقهم الوطنية والإنسانية.

الصومال: حظر الشاحنات وصهاريج الوقود في شوارع العاصمة بعد الهجمات الدامية

مسلحون من حركة الشباب الصومالية

مقديشيو – «وكالات»: حظرت السلطات الصومالية الإثنين تجول الشاحنات الكبيرة وناقلات الوقود في شوارع العاصمة مقديشو، في محاولة لتحسين الأمن بعد هجمات مدمرة شنها متشددون.

يأتي الإجراء بعد تفجير مزدوج ضرب المدينة في 14 أكتوبر) بشاحنة مفخخة، وأدى إلى مقتل أكثر من 350 شخصاً، في أشد الهجمات الإرهابية دموية في تاريخ الدولة الواقعة بمنطقة القرن الأفريقي.

ورغم أن حركة الشباب المتشددة لم تعلن مسؤوليتها عن الهجوم، إلا أن أسلوبه من ضمن الأساليب التي تستخدمها الحركة.

وقال رئيس بلدية مقديشو ثابت عبدي في بيان إنه لا يمكن للشاحنات، وناقلات الوقود السير في الشوارع بين السابعة صباحاً والثامنة مساءً، وذلك لضمان الأمن، وحل شكاوى المواطنين.

وأضاف أن أي سائق شاحنة، أو ناقلة لا يلتزم بالقرار سيدفع غرامة بألف دولار.

ولقي 29 شخصاً في مقديشو حتفهم مساء السبت، بعد هجوم استمر 12 ساعة اقتحم فيه مهاجمون فندقاً، وتبنته حركة الشباب، وقالت الحكومة بعده اثنين من كبار المسؤولين الأمنيين.

وقال وزير الإعلام عمر عثمان لروبترز إن المهاجمين ارتدوا زي قوات الأمن، افتقارهم إلى بطاقات هوية.

وقالت حركة الشباب إن 40 شخصاً قتلوا، بينهم ثلاثة من مقاتليها الذين اقتحموا الفندق.

وتسعى حركة الشباب للإطاحة بالحكومة في مقديشو، وفرض تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية.

والصومال في حرب أهلية منذ 1991، عندما أطاح زعماء حرب بالدكتاتور سياد بري ثم انقلبوا على بعضهم البعض.

بلجيكا: اعتقال 4 متهمين بالتواطؤ في الهجوم على قطار سريع في فرنسا

بروكسل – «وكالات»: أعلن الادعاء الفدرالي الإثنين، إعتقال الشرطة البلجيكية أربعة أشخاص على صلة بالهجوم على قطار «تاليس» السريع الرابط بين أمستردام وباريس عبر بروكسل في 2015.

ويُذكر أن راكباً مسلحاً ببندقية آلية أصاب في أغسطس 2015، ثلاثة ركاب على متن القطار السريع «تاليس» قبل أن يتغلب عليه الركاب في حلقة من سلسلة هجمات لمتشددين صدمت بلجيكا وفرنسا في العامين الماضيين.

وداهمت الشرطة ستة منازل في بروكسل، ومناطق أخرى في بلجيكا في وقت مبكر من صباح الإثنين، لكنها لم تصادر متفجرات أو أسلحة.

وقال الادعاء إن قاضياً سيقرر لاحقاً استمرار احتجاز الأربعة، أو الإفراج عنهم.

وقالت صحيفة درنيار أور البلجيكية على موقعها، إن أحد المعتقلين الأربعة، يُدعى يوسف سراج، وهو من الأصدقاء المعروفين لكل من عبد الحميد أبا عود الذي قاد الهجمات على باريس في نوفمبر 2015، وأيوب الخزاني، مهاجم قطار «تاليس»، والذي تتهمه الشرطة بمساعدة صديقيه قبل تنفيذ مخططهما.

المدعي العام الإسباني يدعو لاتهام زعماء كتالونيا بالتمرد

قوات أمنية في أفغانستان

مدريد – «وكالات»: طالب المدعي العام في إسبانيا أمس الإثنين بتوجيه اتهامات بالتمرد والسعي للانفصال لزعماء كتالونيا بسبب سعيهم لفصل الإقليم عن إسبانيا.

ودعا أيضاً المدعي العام خوسيه مانويل مانا كذلك إلى توجيه اتهامات بسوء استخدام المال العام.

وبموجب القانون الإسباني يرفع الطلب إلى قاض للنظر فيه، وطلب مانا من القاضي استدعاء الزعماء الانفصاليين للشهادة.

أفغانستان: مقتل 9 من رجال الشرطة في هجوم لطالبان

هجوم لطالبان على مركز عسكري

كابول – «وكالات»: قال مسؤولون محليون إن ما لايقل عن 9 من رجال الشرطة الأفغانية قتلوا وأصيب 4 آخرين صباح أمس الإثنين، بعدما شن مسلحو طالبان هجوماً على مركز عسكري بإقليم غازني.

وقال العضو بمجلس الإقليم أحمد فقيري فقيري: إن «أسلحة طالبان دمرت المركز الأمني في منطقة خوهياني بجنوب شرق البلاد».

وأكدت عزيزة مايسام، العضو أيضاً بمجلس الإقليم وقوع خسائر في صفوف أفراد الشرطة، وقالت إن مسلحي طالبان هاجموا مراكز أمنية في عدة مناطق تشمل العاصمة، مدينة غازني، وأضافت أن قوات الأمن الأفغانية صدت الهجمات، موضحاً أن طالبان تكبدت خسائر بشرية كبيرة.

وكان 19 من أفراد الشرطة الأفغانية قد قتلوا أمس الأحد في هجمات لتنظيم طالبان بإقليمي قندوز بشمال شرق البلاد وزابل بجنوب أفغانستان، ويشار إلى أن الهجمات الليلية، التي تستهدف المراكز والقواعد الأمنية تتزايد، وقد أصبحت تحدث أسبوعياً، إن لم يكن يومياً، خلال الأشهر الماضية.

«الناتو» واليابان يؤكدان التعاون في مواجهة كوريا الشمالية

بيونغ يانغ: تطوير الفضاء حقنا السيادي

محادثات حلف الأطلسي واليابان

عواصم – «وكالات»: وسط رصد تحركات كوريا الشمالية الجديدة لإنشاء مبنى جديد بالقرب من موقع إطلاق الصواريخ في «دونغ تشانغ ري» بإقليم «بيونغ آن» الشمالي، صرحت كوريا الشمالية عزمها إطلاق مزيد من الأقمار الصناعية.

وقالت صحيفة «رودونغ سينمون»، الرسمية لحزب العمال الحاكم بكوريا الشمالية، أمس الإثنين، إن «تطوير مجال الفضاء هو حق كوريا الشمالية السيادي»، مؤكدة على أن كوريا الشمالية ستطلق المزيد من الأقمار الصناعية للتنمية الاقتصادية ورفع مستوى معيشة الشعب بموجب خطتها الخماسية لتطوير مجال الفضاء.

وذكرت أن عدداً من الدول في العالم تتطلع إلى التنمية الاقتصادية من خلال تطوير مجال الفضاء، مقدمة إنجازات حققتها كمبوديا وفنزويلا وميانمار وغيرها في تطوير الأقمار الصناعية، وفقاً لوكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية.

وانتقدت قرارات مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة ضد إطلاق كوريا الشمالية لصواريخ طويلة المدى، قائلة إن «بعض الدول تحاول منع تطوير مجال الفضاء في كوريا الشمالية وذلك يمثل انتهاكاً واضحاً غير مسموح به لحقها السيادي والتنمية».

وأكدت على أن كوريا الشمالية بدأت تطوير الأقمار الاصطناعي بشكل عملي بعد أن نجحت في وضع القمر الصناعي الذي يحمل اسم «كوانغ ميونغ سونغ- 4»، بصاروخه الفلكي في الفضاء في فبراير الماضي، ويبدو أن إظهار كوريا الشمالية على عزمها تطوير مجال الفضاء جاء في إطار جهودها لتبرير إطلاق صواريخ طويلة المدى.

من ناحية أخرى أعرب حلف شمال الأطلسي (ناتو) واليابان أمس الإثنين عن مخاوفها إزاء البرامج النووية والصاروخية الكورية الشمالية، كما أكدا التعاون بينهما بهذا الشأن، وفقاً لتعليقات للأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ في طوكيو.

وقال ستولتنبرغ للصحفيين قبل عقد محادثات مع وزير الخارجية الياباني تارو كونو إن «اليابان وحلف الأطلسي يواجهان تحديات مشتركة من بينها تلك التي تتعلق بكوريا الشمالية».

ومن ناحيته قال كونو إن «منطقة شرق آسيا تتعامل حالياً مع وضع أمني صعب، وأعرب عن أمله في دعم الناتو في التعامل مع بيونغ يانغ».

وفي إطار تجاربها مؤخراً للصواريخ الباليستية، أطلقت كوريا الشمالية بعض الصواريخ عبر بحر اليابان، وفي حالات أخرى سقطت الصواريخ في البحر قبالة ساحل اليابان، ووصف رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي هذه التصرفات الكورية الشمالية قبل ذلك بأنها «شائنة»، بينما وصف ستولتنبرغ سلوك بيونغ يانغ بأنه متهور.

وأضاف ستولتنبرغ، وهو رئيس وزراء سابق للنرويج، إن «اليابان التي وقعت برنامج شراكة مع الناتو هي الشريك الأكثر استمراراً مع الحلف العسكري من خارج أوروبا».

وخلال زيارته التي تستمر 4 أيام في اليابان، من المقرر أن يعقد ستولتنبرغ محادثات مع آبي ووزير الدفاع الياباني إيتسونوري أونوديرا قبل أن يتوجه إلى كوريا الجنوبية بعد اليوم الأربعاء.

احتجاجات في سريلانكا للاعتراض على محاولة تغيير الدستور

نظمت أحزاب المعارضة الرئيسية في سريلانكا أمس الإثنين مظاهرة بالقرب من البرلمان للاحتجاج على الخطوات التي تهدف لإقرار دستور جديد.

وتهدف مقترحات إقرار دستور جديد لإلغاء النظام الرئاسي التنفيذي القوي، وتنص المقترحات على نقل السلطات للأقاليم، في محاولة للإيفاء بمطالب أقلية التاميل الذين يعيشون بصورة رئيسية في الجزء الشمالي من البلاد الذي مزقه الحرب في السابق.

وقد بدأ الاحتجاج بالتزامن مع بدء البرلمان جلسة مناقشة لمدة 3 أيام لمناقشة المقترحات. وقال رئيس البرلمان كارو جاياسوريا «هناك أكثر من 2000 متظاهر على الطريق للبرلمان، ولكننا تأكدنا من أن جميع النواب يمكنهم دخول البرلمان دون عراقيل».

ونظم الاحتجاجات أفراد يدعمون مجموعة يطلق عليها «المعارضة المشتركة» يترأسها الرئيس السابق ماهيندا راجاباكسا، وتتألف من أحزاب أصغر، ويشار إلى أن المعارضة لديها 53 عضواً بالبرلمان المؤلف من 225 مقعداً.

وتم نشر قوات أمنية مكثفة لمنع المتظاهرين من الوصول لمبنى البرلمان.

وتضغط أحزاب الأقلية على الحكومة لإقرار نظام اتحادي يهدف لنقل السلطات، وتعهد حزب راجاباكسا بالاستمرار في حملته لمنع إقرار الدستور الجديد.

ويذكر أنه خلال فترة حكم راجاباكسا التي امتدت 10 أعوام، ترأس حملة عسكرية لهزيمة متمردي جبهة نمور تحرير تاميل إيلام في الشمال، لينتهي بذلك الصراع الذي استمر 26 عاماً، ويقول حزبه إن عرض نقل الصلاحيات سوف يمكن الأقليات من إقامة دولة منفصلة، وهو ما كان يسعى إليه المتمردون.